

الفصل السادس المصارف والمؤسسات المالية

الفصل السادس

المصارف والمؤسسات المالية

هذا الفصل يستعرض أداء الجهاز المصرفي (بنك السودان المركزي والمصارف التجارية والمتخصصة) والمؤسسات المالية الأخرى والتي تشمل شركات الصرافة، شركة السودان للخدمات المالية المحدودة، صندوق ضمان الودائع المصرفية، سوق الخرطوم للأوراق المالية، سوق التأمين والوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات.

أولاً: المصارف :

1/ بنك السودان المركزي :

صدر أول قانون لبنك السودان المركزي عام 1959 وتم تعديل القانون عدة مرات ليواكب التطورات الاقتصادية والمالية وكان آخرها عام 2005 . وتتلخص مهامه في إصدار العملة السودانية بفئاتها المختلفة ووضع السياسات النقدية والتمويلية، وتنظيم ورقابة العمل المصرفي والإشراف عليه وتطويره وتنميته ورفع كفاءته بما يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة والسعي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وسعر صرف العملة الوطنية، بالإضافة إلي عمله كمصرف للحكومة ومستشاراً ووكيلاً لها .

1 - 1 ميزانية بنك السودان المركزي :

واصل البنك المركزي خلال العام 2005 تطبيق أسلوب الإدارة غير المباشرة للسياسة النقدية والتمويلية باستخدام شهادات مشاركة الحكومة (شهامة) والصكوك الحكومية وشهادات إجازة البنك المركزي (شهاب) لضبط السيولة ، وقد عمل البنك المركزي خلال العام على تحقيق الاستقرار النقدي المتمثل في استقرار المستوى العام للأسعار ووضع مؤشرات عامة لتكلفة التمويل واستقرار سعر صرف العملة الوطنية .

جدول رقم (6-1)

ميزانية بنك السودان المركزي لعامي 2004 و 2005

(ملايين الدينارات)

النسبة %	التغير	2005/12/31	2004/12/31	البيان
				الأصول:-
38.14	157,637	570,934	413,297	أوراق نقدية وأرصدة بنوك
38.05	2,462	8,932	6,470	سندات أجنبية
(7.85)	(31)	364	395	أصول خارجية أخرى
(26.81)	(5,727)	15,637	21,364	قروض وسلفيات للمصارف
(26.67)	(10,000)	27,494	37,494	سلفيات مؤقتة للحكومة تحت المادة (1-48)
(2.05)	(2,200)	105,103	107,303	قروض طويلة الأجل للحكومة
(19.37)	(919)	3,826	4,745	قروض وسلفيات للمؤسسات العامة
124.25	10,712	19,333	8,621	المساهمة في رؤوس أموال المصارف المحلية
116.21	4,788	8,908	4,120	مساهمات أخرى
17.04	90,441	621,337	530,896	حسابات أخرى
21.78	247,163	1,381,868	1,134,705	مجموع الأصول
				الخصوم:-
24.57	78,554	398,241	319,687	العملة الورقية والمعدنية المتداولة
42.36	123,956	416,558	292,602	التزامات إطلاع :
15.56	23,574	175,123	151,549	الحكومة الاتحادية
87.01	7,458	16,029	8,571	الحكومات الولائية والمحلية
197.21	21,218	31,977	10,759	المؤسسات العامة
58.91	71,706	193,429	121,723	المصارف
37.31	8,036	29,572	21,536	مراسلون بالخارج
(2.6)	(5,765)	215,382	221,147	التزامات لأجل
(14.39)	(2,009)	12,089	14,098	اتفاقيات الدفع
140.43	8,197	14,034	5,837	رأس المال و الاحتياطات
13.93	36,194	295,992	259,798	حسابات أخرى
21.78	247,163	1,381,868	1,134,705	مجموع الخصوم

المصدر : بنك السودان المركزي

ويتضح من الجدول رقم (6-1) الزيادة في أصول (خصوم) بنك السودان المركزي من 1,143.7

مليار دينار عام 2004 إلى 1,381.9 مليار دينار عام 2005 بمعدل نمو قدره 21.8 % .

في جانب الأصول ارتفعت الأوراق النقدية وأرصدة المصارف من 413.3 مليار دينار عام 2004 إلى 570.9 مليار دينار عام 2005 بمعدل 38.1%. انخفضت القروض والسلفيات الممنوحة للمصارف من 21.4 مليار دينار عام 2004 إلى 15.6 مليار دينار عام 2005 بمعدل نقصان 26.8%.

ارتفعت المساهمة في رؤوس أموال المصارف المحلية والمساهمات الأخرى من 8.6 مليار دينار و 4.1 مليار دينار عام 2004 إلى 19.3 مليار دينار و 8.9 مليار دينار عام 2005 بمعدل 124.2% و 116.2% على التوالي. أما قروض وسلفيات المؤسسات العامة فقد انخفضت من 4.7 مليار دينار عام 2004 إلى 3.8 مليار دينار في عام 2005 بمعدل سالب 19.4%، كما انخفض حجم الاستدانة الحكومية المؤقتة تحت المادة (48-1) من 37.5 مليار دينار عام 2004 إلى 27.5 مليار دينار عام 2005.

وفي جانب الخصوم ارتفعت العملة المعدنية و الورقية من 319.7 مليار دينار عام 2004 إلى 398.2 مليار دينار عام 2005 بمعدل 24.6%، كما ارتفعت ودائع الحكومة الاتحادية من 151.5 مليار دينار عام 2004 إلى 175.1 مليار دينار عام 2005 بمعدل 15.6%. سجلت ودائع المؤسسات العامة ارتفاعا كبيرا من 10.7 مليار دينار عام 2004 إلى 32.0 مليار دينار عام 2005 بمعدل 197.2%، كما ارتفعت ودائع المصارف المحلية من 121.7 مليار دينار عام 2004 إلى 193.4 مليار دينار عام 2005 بمعدل 58.9%. انخفضت مديونية اتفاقيات الدفع من 14.1 مليار دينار عام 2004 إلى 12.1 مليار دينار عام 2005 بمعدل سالب 14.3%.

مؤشرات ميزانية بنك السودان المركزي :-

تحسنت المؤشرات الرئيسية لميزانية بنك السودان المركزي بصورة ملحوظة، حيث ارتفعت نسبة راس المال والاحتياطيات لأجمالي الخصوم من 0.5% عام 2004 إلى 1.0% عام 2005 وذلك نسبة للارتفاع الملحوظ في بند الاحتياطيات كما انخفضت نسبة مديونية الحكومة لإجمالي الأصول من 12.8% عام 2004 إلى 9.6% عام 2005 وذلك لقيام الحكومة بسداد جزء من مديونيتها بالإضافة لارتفاع الأصول. في جانب التمويل المؤقت للحكومة لإجمالي المديونية انخفضت النسبة من 25.9% عام 2004 إلى 20.7% عام 2005. كما ارتفعت نسبة المساهمة في رؤوس أموال المصارف لإجمالي المساهمات من 44.9% عام 2004 إلى 52% عام 2005 نسبة لارتفاع مساهمة بنك السودان المركزي في رؤوس أموال بعض المصارف المحلية. أما نسبة العملة المتداولة لأجمالي الخصوم فقد ارتفعت من 28.2% عام 2004 إلى 28.8% عام 2005 بينما انخفضت نسبة ودائع الحكومة لإجمالي الخصوم من 13.4% عام 2004 إلى 12.7% عام 2005، بالرغم من الارتفاع الملحوظ في ودائع الحكومة وذلك نتيجة الارتفاع في إجمالي الخصوم كما يوضح الجدول رقم (6-2).

جدول رقم (6-2)

مؤشرات ميزانية بنك السودان المركزي للعامين 2004 و 2005

(%)		البيان
2005	2004	
1.01	0.51	رأس المال والاحتياطيات / الخصوم
9.60	12.76	إجمالي مديونية الحكومة / الأصول
20.74	25.89	التمويل المؤقت / إجمالي المديونية
28.82	28.17	العملة المتداولة / الخصوم
12.67	13.35	ودائع الحكومة / الخصوم
52.01	44.87	المساهمة في رؤوس أموال المصارف المحلية / إجمالي المساهمات

المصدر: بنك السودان المركزي

2/ المصارف العاملة :

بلغ عدد المصارف العاملة في السودان 29 مصرفاً تشتمل على 26 مصرفاً تجارياً وثلاثة مصارف متخصصة تنتشر فروعها في ولايات السودان المختلفة حيث انضم لمنظومة المصارف العاملة بالسودان خلال عام 2005 كل من مصرف السلام والبنك المصري السوداني.

2-1 الميزانية الموحدة للمصارف العاملة :

جدول رقم (6-3)

الميزانية الموحدة للمصارف العاملة للعامين 2004 و 2005

(ملايين الدينارات)

النسبة %	التغير	2005/12/31	2004/12/31	البيان
الأصول :				
49.46	7,316	22,107	14,791	نقد محلي
42.80	44,362	148,004	103,642	أرصدة لدى بنك السودان المركزي
29.49	3,794	16,661	12,867	مصارف أخرى
24.43	34,498	175,687	141,189	المراسلون بالخارج
60.41	263,627	700,018	436,391	إجمالي التمويل
39.81	133,207	467,833	334,626	حسابات أخرى
46.65	486,804	1,530,310	1,043,506	مجموع الأصول

النسبة %	التغير	2005/12/31	2004/12/31	البيان
				الخصوم
51.18	330,946	977,595	646,649	ودائع :-
40.86	232,552	801,659	569,107	الجمهور
213.05	37,393	54,944	17,551	الحكومة
101.68	61,001	120,992	59,991	المؤسسات العامة
20.19	6,779	40,359	33,580	المصارف
(37.50)	(3,992)	6,654	10,646	بنك السودان المركزي
25.40	1,221	6,028	4,807	مصارف أخرى
52.68	9,550	27,677	18,127	مراسلون بالخارج
27.94	40,151	183,862	143,711	راس المال والاحتياطيات
49.61	108,928	328,494	219,566	الحسابات الأخرى
46.65	486,804	1,530,310	1,043,506	مجموع الخصوم

المصدر : بنك السودان المركزي

يبين الجدول رقم (6-3) الميزانية الموحدة للمصارف العاملة بنهاية العام 2005 مقارنة بعام 2004

ارتفعت جملة أصول (خصوم) المصارف العاملة من 1,043.5 مليار دينار بنهاية عام 2004 إلى 1,530.3 مليار دينار بنهاية عام 2005 بمعدل نمو قدره 46.7%.

في جانب الأصول ارتفع النقد المحلي من 14.8 مليار دينار عام 2004 إلى 22.1 مليار دينار عام 2005 بمعدل 49.5%، وارتفعت الأرصدة لدى بنك السودان المركزي من 103.6 مليار دينار عام 2004 إلى 148.0 مليار دينار عام 2005 بمعدل 42.8%، كما ارتفعت الأرصدة لدى المصارف الأخرى من 12.9 مليار دينار عام 2004 إلى 16.7 مليار دينار عام 2005 بمعدل 29.5%. من جانب آخر ارتفع إجمالي رصيد التمويل الممنوح من قبل المصارف العاملة من 436.4 مليار دينار عام 2004 إلى 700.0 مليار دينار عام 2005 بمعدل 60.4%. سجل بند حسابات أخرى ارتفاعاً من 334.6 مليار دينار عام 2004 إلى 467.8 مليار دينار عام 2005 بمعدل 39.8%.

وفي جانب الخصوم ارتفع إجمالي الودائع لدى المصارف العاملة من 646.6 مليار دينار عام 2004 إلى 977.6 مليار دينار عام 2005 بمعدل 51.2%، كما ارتفعت ودائع الجمهور من 569.1 مليار دينار عام 2004 إلى 801.7 مليار دينار عام 2005 بمعدل نمو قدره 40.9%. وكذلك ارتفعت ودائع المؤسسات العامة من 60.0 مليار دينار عام 2004 إلى 121.0 مليار دينار عام 2005 بمعدل 101.7%، وأيضاً ارتفع رأس المال والاحتياطيات من 143.7 مليار دينار عام 2004 إلى 183.9 مليار دينار عام 2005 بمعدل 27.9%.

بينما انخفضت مستحقات بنك السودان المركزي من 10.6 مليار دينار عام 2004 إلى 6.6 مليار دينار عام 2005 بمعدل نقصان 37.5%.

الودائع بالعملة المحلية :-

ارتفع إجمالي وداائع العملة المحلية بالمصارف العاملة من 392.1 مليار دينار عام 2004 إلى 712.2 مليار دينار عام 2005 بمعدل 81.6% ، وقد شكلت وداائع الحكومة الاتحادية والولايات نسبة 4.1 % ، وداائع المؤسسات العامة نسبة 8.7 % وودائع القطاع الخاص نسبة 87.2 % من إجمالي الودائع .

جدول رقم (6-4) (i)

تفاصيل الودائع بالعملة المحلية للعامين 2004 و 2005

(ملايين الدينارات)

التغير		ديسمبر 2005		ديسمبر 2004		الأعوام المودعون
		ودائع ادخار ، استثمار وأخرى	ودائع جارية	ودائع ادخار ، استثمار وأخرى	ودائع جارية	
7,415	12,776	7,539	21,453	124	8,677	الحكومة الاتحادية والولايات
49,128	4,913	51,066	10,848	1,938	5,935	المؤسسات العامة
144,199	101,681	249,616	371,648	105,417	269,967	القطاع الخاص *
200,742	119,370	308,221	403,949	107,479	284,579	المجموع
		712,170		392,058		المجموع الكلي

* يشمل المؤسسات المالية

المصدر : بنك السودان المركزي

الودائع بالعملة الأجنبية :-

ارتفع إجمالي الودائع بالعملة الأجنبية بالمصارف العاملة من 254.6 مليار دينار عام 2004 إلى 265.4 مليار دينار عام 2005 نسبة 4.2 % ، وقد شكلت وداائع الحكومة الاتحادية والولايات نسبة 9.8 % ، وداائع المؤسسات العامة نسبة 4.9 % وودائع القطاع الخاص نسبة 85.3 % من إجمالي الودائع .

جدول رقم (6-4) (ب)

تفاصيل الودائع بالعملة الأجنبية للعامين 2004 و 2005

(بملايين الدينارات)

التغير		ديسمبر 2005		ديسمبر 2004		الاعوام المودعون
		ودائع إيداع، إستثمار وأخرى	ودائع جارية	ودائع إيداع، إستثمار وأخرى	ودائع جارية	
840	16,363	1,661	24,292	821	7,929	الحكومة الاتحادية والولايات
2,807	(595)	10,593	2,505	7,786	3,100	المؤسسات العامة
(11,052)	2,471	143,266	83,108	154,318	80,637	القطاع الخاص*
(7,405)	18,239	155,520	109,905	162,925	91,666	المجموع
		265,425		254,591		المجموع الكلي

* يشمل المؤسسات المالية

المصدر: بنك السودان المركزي

توضح الجداول رقم (6-4) (أ) و (6-4) (ب) الودائع بالعملة المحلية والأجنبية حيث ارتفعت الودائع بالعملة المحلية والأجنبية من 392.1 مليار دينار و 254.6 مليار دينار عام 2004 إلى 712.2 مليار دينار و 265.4 مليار دينار عام 2005 بمعدل 81.6% و 4.3% على التوالي .
مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف العاملة :

تحسنت بعض مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف العاملة حيث يلاحظ ارتفاع نسبة إجمالي الودائع إلى الخصوم من 62 % عام 2004 إلى 63.9 % عام 2005 مما يدل على زيادة الوعي المصرفي ، كما ارتفعت نسبة إجمالي التمويل المصرفي إلى إجمالي الأصول من 41.8 % عام 2004 إلى 45.7 % عام 2005 إضافة إلى ارتفاع نسبة إجمالي التمويل إلى الودائع من 67.5 % عام 2004 إلى 71.6 % عام 2005 وقد نتجت هذه الزيادة من انخفاض نسبة الأصول السائلة إلى الودائع من 18.3% عام 2004 إلى 17.4 % عام 2005 ، أما بالنسبة لراس المال والاحتياطيات إلى إجمالي الخصوم فقد انخفضت النسبة من 13.8% عام 2004 إلى 12% عام 2005 بالرغم من الزيادة في حجم راس المال والاحتياطيات وذلك نسبة لارتفاع حجم إجمالي الخصوم بصورة أكبر من الزيادة في راس المال والاحتياطيات كما يوضح الجدول رقم (6-5) أدناه.

جدول رقم (6-5)

ملخص مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف العاملة للعامين 2004 و 2005

(نسب مئوية)

2005	2004	البيان
63.88	61.97	1- إجمالي الودائع / الخصوم
12.01	13.77	2- رأس المال والاحتياطيات / الخصوم
45.74	41.82	3- التمويل / إجمالي الأصول
71.61	67.48	4- التمويل / إجمالي الودائع
17.40	18.31	5- الأصول السائلة / الودائع

المصدر : بنك السودان المركزي

2-2 التمويل المصرفي في المصارف العاملة :-

رصيد التمويل المصرفي :-

يتمثل التمويل المصرفي في التمويل الممنوح من قبل المصارف العاملة إلى القطاع الخاص والمؤسسات العامة والحكومات الولائية والمحلية بالعملة المحلية والعملات الأجنبية .

جدول رقم (6-6) (أ)

رصيد التمويل الممنوح من المصارف العاملة حسب الأنشطة الاقتصادية *

بالعملة المحلية للعامين 2004 و 2005

(بملايين الدينارات)

القطاع الفترة	الزراعة	الصناعة	الصادرات	الواردات	التجارة المحلية	أخرى	المجموع	نسبة التغير السنوي
2004/3/31	26,273 %10.8	30,551 %12.5	33,555 %13.7	323 %0.1	82,198 %33.6	71,583 %29.3	244,483 %100.0	
2004/6/30	26,040 %10.2	33,850 %13.2	31,315 %12.3	428 %0.2	87,797 %34.4	75,979 %29.7	255,409 %100.0	
2004/9/30	26,015 %10.2	32,670 %12.8	28,094 %11.0	501 %0.2	89,026 %35.0	78,270 %30.8	254,576 %100.0	
2004/12/31	27,339 %9.5	32,803 %11.5	29,192 %10.2	3,328 %1.2	103,832 %36.3	89,470 %31.3	285,964 %100.0	%32.4
2005/3/31	29,929 % 8.9	40,674 % 12.1	33,396 %10.1	7,752 %2.3	125,166 %37.3	98,407 %29.3	335,324 %100.0	
2005/6/30	32,415 % 9.0	44,293 %12.3	33,795 %9.4	8,332 % 2.3	133,053 %37.1	107,182 %29.9	359,070 %100.0	
2005/9/30	33,490 %8.6	45,518 %11.6	33,936 % 8.7	9,018 % 2.3	141,264 %36.1	127,951 %32.7	391,177 %100.0	
2005/12/31	30,339 %6.5	69,410 %14.8	30,161 % 6.4	12,158 % 2.6	149,437 %31.8	178,520 % 37.9	470,025 %100.0	%64.4

المصدر : بنك السودان المركزي

* يشمل القطاع الخاص والمؤسسات العامة

جدول رقم (6-6) (ب)

رصيد التمويل الممنوح من المصارف العاملة حسب الأنشطة الاقتصادية *

بالعملة الأجنبية للعامين 2004 و 2005

(بملايين الدينارات)

نسبة التغير السنوي	المجموع	أخرى	التجارة المحلية	الواردات	الصادرات	الصناعة	الزراعة	القطاع الفترة
	87,338 %100.0	7,925 %9.1	4,487 %5.1	68,065 %77.9	1,070 %1.2	5,335 %6.1	456 %0.5	2004/3/31
	103,529 %100.0	8,902 %8.6	4,518 %4.4	82,418 %79.6	205 %0.2	6,177 %6.0	1,309 %1.3	2004/6/30
	115,160 %100.0	9,160 %8.0	3,848 %3.3	95,309 %82.8	0 %0.0	4,754 %4.1	2,089 %1.8	2004/9/30
%91.1	150,427 %100.0	9,600 %6.4	4,216 %2.8	128,027 %85.1	0 %0.0	7,282 %4.8	1,302 %0.9	2004/12/31
	170,752 %100	7,278 %4.3	4,598 %2.7	146,537 %85.8	1,572 %0.9	8,237 %4.8	2,530 %1.5	2005/3/31
	192,721 %100	16,192 %8.4	5,551 %2.9	159,510 %82.7	341 %0.2	10,202 %5.3	925 %0.5	2005/6/30
	209,322 %100	20,284 %9.7	5,724 %2.7	171,739 %82.1	0 %0.0	11,313 %5.4	262 %0.1	2005/9/30
%52.9	229,993 %100	21,370 %9.3	4,947 %2.2	189,095 %82.2	0 %0.0	14,259 %6.2	322 %0.1	2005/12/31

* يشمل القطاع الخاص والمؤسسات العامة

المصدر : بنك السودان المركزي

توضح الجداول رقم (6-6) (أ) و (6-6) (ب) إرتفاع إجمالي رصيد التمويل من 436.4 مليار دينار عام 2004 إلى 700.0 مليار دينار عام 2005 بمعدل 60.4% حيث إرتفع رصيد التمويل المصرفي بالعملة المحلية والأجنبية من 286.0 مليار دينار و 150.4 مليار دينار عام 2004 إلى 470.0 مليار دينار و 230.0 مليار دينار عام 2005 بمعدل 64.4% و 52.9% على التوالي .

تدقق التمويل المصرفي حسب الصيغ :

يتمثل تدقق التمويل المصرفي في التمويل الممنوح من المصارف العاملة خلال العام للقطاعات الاقتصادية المختلفة.

ارتفع التمويل الممنوح من المصارف العاملة حسب الصيغ المختلفة إلى 695.4 مليار دينار عام 2005

مقارنة ب 429.1 مليار دينار عام 2004 بمعدل 62.1%.

جدول رقم (6-7)

تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ التمويلية بالعملة المحلية للعامين 2004 و 2005
(بملايين الدينارات)

الصيغة	2004	الوزن %	2005	الوزن %	التغير %
المراجحة	165,298	38.52	301,003	43.29	82.10
المشاركة	137,239	31.99	214,330	30.82	56.17
المضاربة	24,625	5.74	29,233	4.20	18.71
السلم	12,653	2.95	14,516	2.09	14.72
أخرى*	89,256	20.80	136,286	19.60	52.69
إجمالي التمويل	429,071	100.00	695,368	100.00	62.06

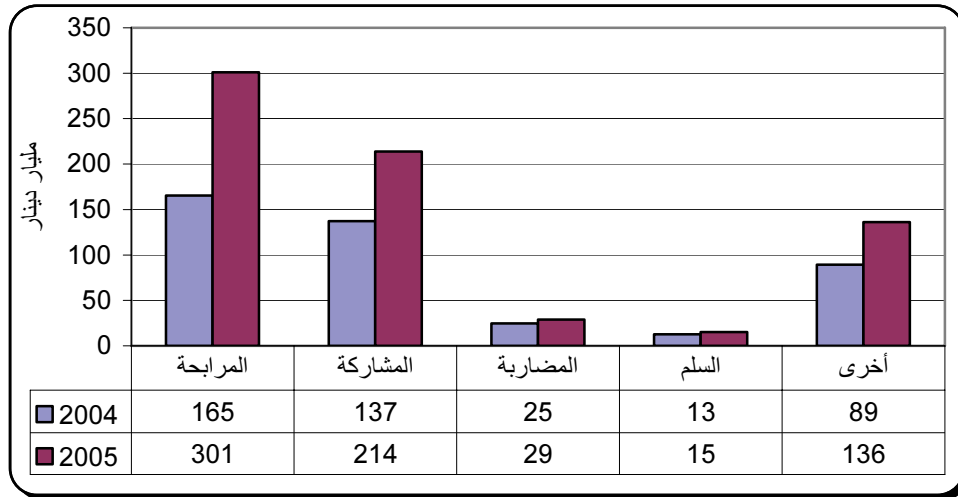
* تشمل صيغ الإجارة و المقاوله.

المصدر : بنك السودان المركزي

يبين الجدول رقم (6-7) تدفق التمويل الممنوح من المصارف العاملة حسب الصيغ خلال العامين 2004 و 2005 ، حيث يلاحظ زيادة نسب التمويل في كل الصيغ ، كما نجد أن تدفق التمويل بصيغة المراجحة ارتفع من 165.3 مليار دينار عام 2004 إلى 301.0 مليار دينار عام 2005 بزيادة قدرها 82.1% ، كما أرتفع التمويل بصيغة المشاركة من 137.2 مليار دينار عام 2004 إلى 214.3 مليار دينار عام 2005 بمعدل 56.2% . كذلك ارتفع التمويل بصيغة المضاربة من 24.6 مليار دينار عام 2004 إلى 29.2 مليار دينار عام 2005 بمعدل 18.7% . كما ارتفع التمويل بصيغة السّلم من 12.7 مليار دينار عام 2004 إلى 14.5 مليار دينار عام 2005 بمعدل 14.7% .

الشكل رقم (6-1)

تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ المختلفة للعامين 2004 و 2005



تدفق التمويل المصرفي حسب القطاعات :

ارتفع إجمالي التمويل الممنوح من المصارف العاملة للقطاعات المختلفة من 429.1 مليار دينار عام 2004 إلى 695.4 مليار دينار عام 2005 بمعدل 62.1%.

جدول رقم (6 - 8)

تدفق التمويل المصرفي حسب القطاعات بالعملة المحلية للعامين 2004 و 2005

(مليون دينار)

التغير %	2005		2004		القطاع
	الوزن %	التدفق	الوزن %	التدفق	
23.91	8.21	57,111	10.74	46,092	الزراعة
74.01	11.94	83,049	11.12	47,727	الصناعة
(25.77)	4.88	33,949	10.66	45,734	الصادر
189.21	10.09	70,172	5.66	24,263	الاستيراد
131.35	8.71	60,543	6.10	26,170	النقل والتخزين
25.94	3.66	24,739	4.58	19,643	التنمية الاجتماعية*
43.50	21.48	149,361	24.26	104,087	التجارة المحلية
87.63	31.13	216,444	26.88	115,355	أخرى**
62.06	100.0	695,368	100.0	429,071	المجموع

* تشمل صغار المنتجين والمهنيين والحرفيين

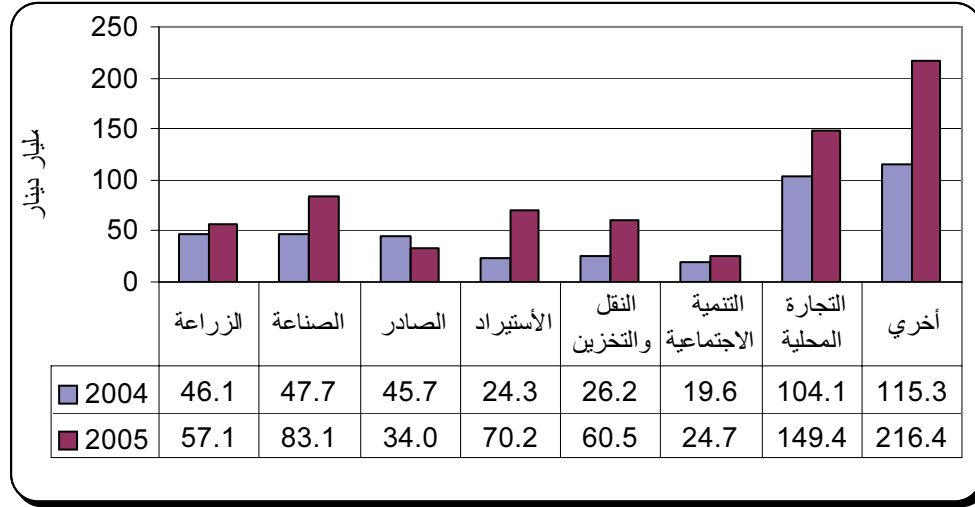
** تشمل الطاقة والتعدين ، العقارات وبعض القطاعات الأخرى .

المصدر : بنك السودان المركزي

يبين الجدول رقم (6 - 8) تدفق التمويل الممنوح من المصارف العاملة حسب القطاعات الاقتصادية خلال العامين 2004 - 2005 ، حيث نجد أن التمويل الممنوح لقطاع التجارة المحلية قد ارتفع من 104.1 مليار دينار عام 2004 م إلى 149.4 مليار دينار عام 2005 م بمعدل 43.5% ، هذا إضافة إلى أن هذا القطاع قد حظي بأعلى معدل من التمويل الممنوح خلال العام 2005 ، ويأتي في المرتبة الثانية قطاع الصناعة الذي ارتفع مجمل التمويل الممنوح له من 47.7 مليار دينار عام 2004 إلى 83.0 مليار دينار عام 2005 ويليه قطاع الاستيراد والذي ارتفع مجمل التمويل الممنوح له من 24.3 مليار دينار عام 2004 إلى 70.2 مليار دينار عام 2005 ويليه هذه القطاعات كل من قطاع النقل والتخزين بمبلغ 60.5 مليار دينار، الزراعة بمبلغ 57.1 مليار دينار ، الصادر بمبلغ 33.9 مليار دينار والذي تدنى من 45.7 مليار دينار في عام 2004 والتنمية الاجتماعية بمبلغ 24.7 مليار دينار إضافة إلى بعض القطاعات الأخرى .

الشكل رقم (6 - 2)

تدفق التمويل المصرفي حسب القطاعات بالعملة المحلية للعامين 2004 و 2005



ملخص ميزانيات المصارف المتخصصة :

تشمل المصارف المتخصصة كل من البنك الزراعي والذي يسخر جل نشاطه في مجال الزراعة ، مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية والذي يهدف في المقام الأول إلى الارتقاء بقطاع التنمية الاجتماعية وتخفيف حدة الفقر وبنك الاستثمار المالي ويتركز نشاطه في الاستثمار في الأوراق المالية.

جدول رقم (6 - 9)

ملخص ميزانيات المصارف المتخصصة للعامين 2004 و 2005

(بملايين الدينارات)

النسبة %	التغير	2005	2004	البيان
البنك الزراعي السوداني:				
60.39	26,064.15	69,227.12	43,162.97	الأصول:
19.23	459.41	2,849.02	2,389.61	النقدية
174.94	11,213.19	17,623.00	6,409.81	الاستثمارات
104.35	347.99	681.48	333.49	أصول خارجية
48.24	408.59	1,255.56	846.97	أصول ثابتة
41.09	13,634.97	46,818.06	33,183.09	أخرى
60.39	26,064.15	69,227.12	43,162.97	الخصوم:
14.57	1,767.89	13,898.13	12,130.24	الودائع
81.90	19,721.71	43,803.07	24,081.36	أرصدة دائنة وخصوم أخرى
63.23	4,254.17	10,982.70	6,728.53	رأس المال
143.77	320.38	543.22	222.84	أرباح العام

النسبة %	التغير	2005	2004	البيان
				مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية :-
15.63	3,694.1	27,331.4	23,637.3	الأصول:
(7.29)	(556.8)	7,077.3	7,634.1	النقدية
43.15	4,150.6	13,768.5	9,617.9	الاستثمارات
(25.62)	(889.6)	2,583.7	3,473.3	أصول خارجية
32.51	519.2	2,116.3	1,597.1	أصول ثابتة
35.81	470.8	1,785.6	1,314.8	أخرى
15.63	3,694.1	27,331.4	23,637.3	الخصوم :
30.80	3,631.5	15,420.4	11,788.9	الودائع
(15.28)	(1,113.3)	6,174.2	7,287.5	أرصدة دائنة وخصوم أخرى
5.34	242.2	4,778.6	4,536.4	رأس المال
3,811.02	933.7	958.2	24.5	الأرباح
				بنك الاستثمار المالي :
230.40	25,249.2	36,207.9	10,958.7	الأصول
136.34	3,665.2	6,353.5	2,688.3	النقدية
136.18	8,709.9	15,105.8	6,395.9	الاستثمارات
4,329.17	12,706.1	12,999.6	293.5	أصول خارجية
34.89	116.8	218.0	334.8	أصول ثابتة
22.85	284.8	1,531.0	1,246.2	أخرى
230.40	25,249.2	36,207.9	10,958.7	الخصوم
569.82	15,801.0	18,574.0	2,773.0	الودائع
234.90	8,514.5	12,139.3	3,624.8	أرصدة دائنة وخصوم أخرى
0	0	4,536.4	4,536.4	رأس المال
3,811.02	933.7	958.2	24.5	الأرباح

- ارتفاع نسب الأرباح والأصول الخارجية جاء نتيجة للتحسن الكبير الذي طرأ على هذه البنود في عام 2005 مقارنة بالعام 2004 .

المصدر : البنك الزراعي السوداني ، مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية (قطاع عام) و بنك الاستثمار المالي (قطاع خاص).

أ/ البنك الزراعي :

ارتفع إجمالي أصول (خصوم) البنك الزراعي من 43.2 مليار دينار عام 2004 إلى 69.2 مليار دينار عام 2005 بمعدل 60.4% .

في جانب الأصول ارتفعت النقدية من 2.4 مليار دينار عام 2004 إلى 2.9 مليار دينار عام 2005 بمعدل 19.2% . كذلك ارتفعت الاستثمارات ارتفاعاً كبيراً من 6.4 مليار دينار عام 2004 إلى 17.6 مليار دينار عام 2005 بمعدل 174.9% . كما ارتفعت الأصول الخارجية من 0.3 مليار دينار عام 2004 إلى 0.7 مليار دينار عام 2005 بمعدل 124.4% .

في جانب الخصوم ارتفعت الودائع من 12.1 مليار دينار عام 2004 إلى 13.9 مليار دينار عام 2005 بمعدل 14.6% . كما ارتفع كل من راس المال والأرصدة الدائنة والخصوم الأخرى من 6.7 مليار دينار و 24.1 مليار دينار في عام 2004 إلى 11.0 مليار دينار و 43.8 مليار دينار في عام 2005 بمعدل 63.2% و 81.9% على التوالي.

تمويل البنك الزراعي قطاعياً :

جدول رقم (6-10)

تمويل البنك الزراعي قطاعياً للعامين 2004 و 2005

(مليون دينار)

القطاع	2004	النسبة إلي التمويل الكلي %	2005	النسبة إلي التمويل الكلي %
الزراعي	14,126	87.4	23,380	79.3
التجارة المحلية	1,474	9.1	1,783	6.0
التنمية الاجتماعية	314	1.9	777	2.6
النقل	12	0.1	66	0.3
أخرى	235	1.5	3,494	11.8
المجموع	16,161	100.0	29,500	100.0

المصدر : البنك الزراعي

يوضح الجدول رقم (6-10) تمويل البنك الزراعي قطاعياً حيث يأتي القطاع الزراعي في المرتبة الأولى بمعدل 87.4% و 79.3% من إجمالي التمويل الممنوح خلال عامي 2004 و 2005 على التوالي، تليه قطاعات التجارة المحلية والتنمية الاجتماعية والنقل وبعض النشاطات الأخرى بنسب ضعيفة وذلك نسبة لطبيعة عمل البنك الزراعي المتخصصة في مجال الزراعة.

ب/ مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية :

ارتفع إجمالي أصول (خصوم) مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية من 23.6 مليار دينار عام 2004 إلى 27.3 مليار دينار عام 2005 بمعدل 15.6% . في جانب الأصول انخفضت النقدية من 7.6 مليار دينار عام 2004 إلى 7.1 مليار دينار عام 2005 بمعدل 7.3% ، بينما ارتفعت الاستثمارات من 9.6 مليار دينار عام 2004 إلى 13.8 مليار دينار عام 2005 بمعدل 43.2% .

في جانب بنود الخصوم ارتفعت الودائع ورأس المال من 11.8 مليار دينار و 4.5 مليار دينار عام 2004 إلى 15.4 مليار دينار و 4.8 مليار دينار عام 2005 بمعدلي 30.8 % و 5.3 % على التوالي. تمويل مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية قطاعياً:

جدول رقم (6-11)

تمويل مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية قطاعياً للعامين 2004 و 2005

(بملايين الدينارات)

القطاع	2004	النسبة إلى التمويل الكلي %	2005	النسبة إلى التمويل الكلي %
الزراعي والصناعي	3,024	29.8	3,705	25.7
النقل والتخزين	658	6.5	433	3.0
تمويل التنمية الاجتماعية	1,751	17.2	4,666	32.3
الصادر	143	1.4	207	1.4
التجارة المحلية	333	3.3	0	0.0
العقارات السكنية	40	0.4	126	0.9
أخرى	4,197	41.4	5,294	36.7
المجموع	10,146	100.0	14,431	100.0

المصدر: مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (6-11) تمويل مصرف الادخار والتنمية والاجتماعية حسب القطاعات المختلفة خلال العامين 2004 و 2005. ارتفع إجمالي التمويل الممنوح من 10.1 مليار دينار عام 2004 إلى 14.1 مليار دينار عام 2005 بمعدل 42.2 % ويلاحظ ارتفاع نسبة تمويل التنمية الاجتماعية من 17.2 % عام 2004 إلى 32.2 % عام 2005 ، بينما انخفضت نسبة تمويل الزراعة والصناعة من 29.8 % عام 2004 إلى 25.7 % عام 2005.

ج/ بنك الاستثمار المالي:

ارتفع إجمالي الأصول (الخصوم) من 11.0 مليار دينار عام 2004 إلى 36.2 مليار دينار بنهاية العام 2005 بمعدل 230.4 %. ويعزى ذلك للارتفاع الملحوظ في النقدية 2.7 مليار دينار ، الاستثمارات 6.4 مليار دينار والأصول الخارجية 0.3 مليار دينار عام 2004 إلى 6.4 مليار دينار ، 15.1 مليار دينار و 13.0 مليار دينار عام 2005 بمعدل 136.3 % ، 136.2 % ، 4,329.2 % على التوالي ، كما انخفضت الأصول الثابتة من 0.3 مليار دينار عام 2004 إلى 0.2 مليار دينار عام 2005 بمعدل 34.9 %.

أما في جانب الخصوم فقد ارتفعت الودائع من 2.8 مليار دينار ، أرصدة دائته وخصوم أخرى 3.6 مليار دينار والأرباح 0.02 مليار دينار في عام 2004 إلى 18.6 مليار دينار ، 12.1 مليار دينار و 1.0 مليار دينار في

عام 2005 بمعدل 569.8% ، 234.9% و 3,811.0% على التوالي. بينما ظل رأس المال كما هو بدون تغيير.

تمويل بنك الاستثمار المالي قطاعياً :

جدول رقم (6-12)

تمويل بنك الاستثمار المالي للقطاعات المختلفة للعامين 2004 و 2005

(مليون دينار)

النسبة إلى التمويل الكلي %	2005	النسبة إلى التمويل الكلي %	2004 *	القطاع
0.0	0.0	1.3	35.3	الزراعة
25.0	670.7	32.0	846.2	الصادر
39.9	1,068.1	66.6	1,760.2	التجارة المحلية
100.0	1,738.8	100.0	2,641.7	المجموع

* بيانات معدلة

المصدر : بنك الاستثمار المالي

يوضح الجدول رقم (6-12) تمويل بنك الاستثمار المالي حسب القطاعات المختلفة خلال العامين 2004 و 2005 حيث انخفض إجمالي التمويل الممنوح من 2.6 مليار دينار عام 2004 إلى 1.7 مليار دينار عام 2005 بمعدل سالب 34.6% ويلاحظ انخفاض نسبة تمويل الصادر من 32% عام 2004 إلى 25% عام 2005 ، كما انخفضت نسبة تمويل التجارة المحلية من 66.6% عام 2004 إلى 39.9% عام 2005 .
مؤشرات ميزانيات المصارف المتخصصة :

جدول رقم (6-13)

مؤشرات ميزانيات المصارف المتخصصة للعامين 2004 و 2005

(نسب مئوية)

2005	2004	بيان
		البنك الزراعي:-
15.86	15.59	رأس المال / الخصوم
79.02	55.47	رأس المال / الودائع
126.80	52.84	الاستثمارات / إجمالي الودائع
20.50	19.70	النقدية / الودائع
20.08	28.10	إجمالي الودائع / الخصوم
11.43	12.59	الأصول الثابتة / رأس المال*

2005	2004	بيان
		مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية:-
17.48	19.19	رأس المال / الخصوم
30.99	38.48	رأس المال / الودائع
89.29	81.58	الاستثمارات / إجمالي الودائع
45.90	64.76	النقدية / الودائع
56.42	49.87	إجمالي الودائع/الخصوم
44.29	35.21	الأصول الثابتة / رأس المال
		بنك الاستثمار المالي :-
12.53	41.40	رأس المال / الخصوم
24.42	163.59	رأس المال / الودائع
81.33	230.65	الاستثمارات / إجمالي الودائع
34.21	95.95	النقدية / الودائع
51.30	25.30	إجمالي الودائع / الخصوم
4.81	7.38	الأصول الثابتة / رأس المال

* انخفاض النسبة هنا يعزى لارتفاع رأس المال

المصدر : بنك السودان المركزي

يوضح الجدول رقم (6 - 13) تباين المؤشرات الأساسية للمصارف المتخصصة ويمكن توضيح

مؤشرات كل مصرف على النحو التالي :

أولاً: البنك الزراعي السوداني :-

ارتفعت مؤشرات رأس المال إلى الخصوم ، راس المال إلى الودائع ، الاستثمارات إلى الودائع والنقدية إلى الودائع من 15.6% ، 55.5% ، 52.8% و 19.7% عام 2004 إلى 15.9% ، 79% ، 126.8% و 20.5% عام 2005 على التوالي ، وذلك نسبة للارتفاع في راس المال ، الاستثمارات والنقدية .بينما خفضت مؤشرات إجمالي الودائع إلى الخصوم والأصول الثابتة إلى راس المال نتيجة لارتفاع الخصوم وراس المال .

ثانياً : مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية:-

ارتفعت مؤشرات الاستثمارات إلى إجمالي الودائع ، إجمالي الودائع إلى الخصوم والأصول الثابتة إلى راس المال من 81.6% ، 49.9% و 35.2% عام 2004 إلى 89.3% ، 56.4% و 44.3% عام 2005 على التوالي ، وذلك نسبة لانخفاض الودائع وارتفاع الاستثمارات والنقدية .بينما خفضت مؤشرات راس المال إلى الخصوم ، راس المال إلى الودائع والنقدية إلى الودائع وذلك نتيجة لارتفاع الخصوم والأصول الثابتة .

ثالثاً: بنك الاستثمار المالي :-

ارتفع مؤشر إجمالي الودائع إلى الخصوم من 25.3% عام 2004 إلى 51.3% عام 2005 ، وذلك نسبة لارتفاع الودائع ، بينما انخفضت باقي المؤشرات والمتمثلة في راس المال إلى الخصوم ، راس المال إلى الودائع ، الاستثمارات إلى الودائع ، النقدية إلى الودائع والأصول الثابتة إلى راس المال وذلك نتيجة لارتفاع الخصوم والودائع.

2-4 الانتشار الجغرافي المصرفي :

ظل العدد الكلى لفروع بنك السودان المركزي (12 فرعاً) كما هو في عام 2004 ، أما المصارف العاملة فقد انخفض عدد فروعها من 526 فرعاً إلى 517 فرعاً نسبةً لإغلاق بعض الفروع المنتشرة في ولايات السودان نتيجةً للإجراءات المتعلقة بهيكله المصارف كما يوضحها الجدول رقم (6-14).

جدول رقم (6-14)

التوزيع الجغرافي لفروع المصارف للعامين 2004 و 2005

التغير	2005		2004		الولاية
	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
1.7	35.6	184	34	181	ولاية الخرطوم
(2.7)	21.0	108	21	111	الولايات الوسطى (الجزيرة، سنار ، النيل الأزرق والنيل الأبيض)
0.0	13.7	71	14	71	الولايات الشرقية (القضارف، كسلا والبحر الأحمر)
(1.8)	10.8	56	11	57	الولايات الشمالية (نهر النيل والشمالية)
(15.7)	8.3	43	10	51	ولايات كردفان (شمال ، جنوب وغرب كردفان)
2.6	7.7	40	7	39	ولايات دار فور (شمال ، جنوب وغرب دارفور)
(6.3)	2.9	15	3	16	الولايات الجنوبية (بحر الغزال ، أعالي النيل وبحر الجبل)
(1.7)	100.0	517	100	526	المجموع

المصدر : بنك السودان المركزي

ثانياً: المؤسسات المالية :

972 شركات الصرافة :

هي شركات خاصة متخصصة تعتبر ضمن المؤسسات المالية غير المصرفية لأنها تقدم جزءاً من العمل المصرفي ، وقد ارتفع عددها من أربع عشرة شركة عام 2004 إلى خمس عشرة شركة عام 2005 .

جدول رقم (6-15)

جملة مشتريات ومبيعات شركات الصرافة للفترة يناير - ديسمبر 2005
(مليون دولار)

المبيعات	المشتريات	الشهر
46.1	44.9	يناير
55.2	55.0	فبراير
68.4	69.3	مارس
77.2	76.3	أبريل
84.4	87.3	مايو
82.8	85.0	يونيو
91.8	92.3	يوليو
83.7	84.0	أغسطس
15.5	15.7	سبتمبر
128.5	128.3	أكتوبر
109.0	108.9	نوفمبر
130.0	130.0	ديسمبر
972.6	977.0	الإجمالي

المصدر: بنك السودان المركزي

يوضح الجدول رقم (6-15) جملة مشتريات ومبيعات الصرافات شهرياً خلال عام 2005 ، وقد ارتفعت موارد الصرافات (مشتريات) من 0.3 مليار دولار عام 2004 إلى 1.0 مليار دولار عام 2005 بمعدل 212.2% ، وكذلك ارتفعت جملة الاستخدامات (مبيعات) من 0.3 مليار دولار عام 2004 إلى 1.0 مليار دولار عام 2005 بمعدل 212.0%.

2. شركة السودان للخدمات المالية المحدودة:-

تم إنشاء شركة السودان للخدمات المالية مساهمةً بين بنك السودان ووزارة المالية في عام 1998 بموجب قانونها لتعمل في مجال إصدار وتسويق الصكوك والأوراق المالية الإسلامية برأس مال مكون من الآتي:-

(أ) القيمة المحاسبية للبنوك المملوكة لبنك السودان ووزارة المالية (كلياً أو جزئياً).

(ب) رأس المال المدفوع والبالغ 2 مليون دينار.

تعمل الشركة في إدارة الحصص المملوكة لبنك السودان ووزارة المالية في المؤسسات المصرفية والمالية ، إضافة إلى مساعدة البنك المركزي في تنظيم السيولة كما تقوم بتكوين صناديق متخصصة في قطاع الخدمات المالية.

واصلت الشركة خلال عام 2005 المزادات الخاصة ببيع وشراء شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) ، شهادات الاستثمار الحكومية وشهادات إجارة البنك المركزي (شهاب) .

شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) :-

ارتفع رصيد شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) من 2,579.8 ألف شهادة بنهاية عام 2004 إلى 4,562.4 ألف شهادة بنهاية عام 2005 بمعدل 76.8 % .

جدول رقم (6- 16)

موقف شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) بنهاية عام 2005

النسبة (%)	القيمة (بليارات الدينارات)	عدد الشهادات	الجهة
8.93	20.36	407,168	بنك السودان المركزي
26.61	60.71	1,214,140	المصارف
35.62	81.26	1,625,101	الشركات والصناديق
28.84	65.80	1,315,970	الجمهور
100.00	228.12	4,562,379	الإجمالي

المصدر:- شركة السودان للخدمات المالية.

يوضح الجدول رقم (6 - 16) أن نصيب الشركات والصناديق من شهادات مشاركة الحكومة

(شهامه) قد بلغ أعلى نسبة 35.6 % بينما شكل نصيب بنك السودان المركزي أدنى نسبة 8.9 % .

العائد على شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) :-

جدول رقم (6-17)

العائد على شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) خلال عام 2005

رقم	تاريخ الإصدار	الفترة	معدل العائد %
1	2004/01/01	عام	16.7
2	2004/07/01	ستة أشهر	8.6
3	2004/04/01	عام	21.2
4	2004/10/01	ستة أشهر	13.3
5	2005/07/01	عام	22.9
6	2005/01/01	ستة أشهر	14.9

رقم	تاريخ الإصدار	الفترة	معدل العائد %
7	2005/10/01	عام	22.6
8	2005/04/01	ستة أشهر	11.3

المصدر :- شركة السودان للخدمات المالية.

يوضح الجدول رقم (6 - 17) ان متوسط العائد على شهادات مشاركة الحكومة (شهامة) قد بلغ 20.9 % لفترة سنة و 12.0 % لفترة ستة أشهر .

شهادات الاستثمار الحكومية :-

ارتفع رصيد شهادات الاستثمار الحكومية من 1,280 ألف شهادة بنهاية عام 2004 إلى 5,660 ألف شهادة بنهاية عام 2005 بمعدل 342.2 % .

جدول رقم (6-18)

موقف شهادات الاستثمار الحكومية

بنهاية عام 2005

النسبة (%)	القيمة (بمليارات الدينارات)	عدد الشهادات	الجهة
1.06	0.60	60,000	بنك السودان المركزي
31.84	18.02	1,801,782	المصارف
51.15	28.95	2,895,120	الشركات والصناديق
15.95	9.03	903,098	الجمهور
100.00	56.60	5,660,000	الإجمالي

المصدر :- شركة السودان للخدمات المالية.

يوضح الجدول رقم (6 - 18) أن نصيب الشركات والصناديق من شهادات الاستثمار الحكومية قد

بلغ أعلى نسبة 51.2 % بينما شكل نصيب بنك السودان المركزي أدنى نسبة 1.1 % .

العائد على شهادات الاستثمار الحكومية :-

جدول رقم (6-19)

العائد على شهادات الاستثمار الحكومية خلال عام 2005

رقم	تاريخ الإصدار	الفترة	معدل العائد %
1	2004/08/25	سنة اشهر	10
2	2004/11/02	ثلاثة اشهر	4
3	2004/11/02	ثلاثة اشهر	4
4	2003/05/15	سنة اشهر	10
5	2005/03/01	ثلاثة اشهر	4
6	2004/08/25	سنة اشهر	10
7	2004/11/02	ثلاثة اشهر	4
8	2005/03/01	ثلاثة اشهر	4
9	2005/06/08	ثلاثة اشهر	4
10	2004/11/02	ثلاثة اشهر	4
11	2005/03/01	ثلاثة اشهر	4
12	2005/06/08	ثلاثة اشهر	4

المصدر :- شركة السودان للخدمات المالية.

يوضح الجدول رقم (6-19) أن متوسط العائد على شهادات الاستثمار الحكومية قد بلغ 10%.

لفترة ستة أشهر و 4% لفترة ثلاثة أشهر.

شهادات إجارة البنك المركزي (شهاب) :-

لتطوير أدوات إدارة السيولة وبعد تصفية شهادات مشاركة البنك المركزي (شم) في نوفمبر 2004،

استحدث بنك السودان المركزي شهادات إجارة البنك المركزي (شهاب) في سبتمبر 2005 .

جدول رقم (6-20)

موقف شهادات إجارة البنك المركزي (شهاب) خلال عام 2005

البيان	عدد الشهادات	القيمة (بمليارات الدينارات)
إجمالي الشهادات لدى البنوك	219,800	22.0
الشهادات المباعة	177,400	17.7
الشهادات المشتراة	42,400	4.3
صافي الشهادات لدى البنوك	135,000	13.4

المصدر : شركة السودان للخدمات المالية.

3. صندوق ضمان الودائع المصرفية:-

أنشئ صندوق ضمان الودائع المصرفية بموجب قانونه لعام 1996، لتوفير خدمة التأمين الإسلامي للودائع المصرفية، وقد حددت المادة (5) أهداف الصندوق في الآتي :-

أ - ضمان الودائع بالمصارف وفق أحكام المادة (19) من قانون الصندوق وكل المصارف العاملة بالسودان أعضاء بالصندوق .

ب - حماية المودعين ، استقرار وسلامة المصارف وتدعيم الثقة فيها .

ارتفعت مساهمات المصارف السنوية في الصندوق من 0.7 مليار دينار عام 2004 إلى 0.9 مليار دينار عام 2005 بمعدل 37.1 %

كما ارتفع إجمالي موارد الصندوق من 3 مليار دينار في عام 2004 إلى 4.4 مليار دينار في عام 2005 بمعدل نمو قدره 46.7 % ، وبناء عليه ارتفعت موارد الصندوق المستثمرة في أوعية استثمارية متنوعة من 2.34 مليار دينار في 2004 إلى 3.54 مليار دينار في عام 2005 بمعدل نمو قدره 51.3%.

4. سوق الخرطوم للأوراق المالية :-

في ظل سياسة التحرير الاقتصادي وفي إطار البرنامج الثلاثي للإنقاذ الاقتصادي (1990 - 1993) تم إنشاء سوق الخرطوم للأوراق المالية عام 1992 بموجب قانونه الذي تم تعديله وإجازته من قبل المجلس الوطني عام 1994 ليصبح كياناً قانونياً مستقلاً بذاته ، وقد بدأ العمل في السوق الأولية في أكتوبر من نفس العام ، وفى يناير 1995 تم افتتاح السوق الثانوية ، وتتمثل أهم أهداف السوق في إتاحة الفرصة للقطاع الخاص لجذب المدخرات واستثمارها في تمويل المشروعات الإنتاجية ذات الجدوى الاقتصادية ، وتنظيم ومراقبة إصدار الأوراق المالية والتعامل بها بيعاً وشراءً والعمل على توسيع وتعزيز الملكية الخاصة للأصول الإنتاجية في الاقتصاد الوطني وعلى نقل الملكية العامة للأصول الرأسمالية للدولة إلى أوسع الفئات الوطنية ، وتطوير وتشجيع الاستثمار بالأوراق المالية والعمل على تهيئة المناخ الاستثماري المناسب لها .

يساهم السوق في توفير التمويل طويل الأجل وتنظيم إصدار الأوراق المالية والتعامل فيها ورفع الوعي الاستثماري لدى المواطنين .

تميز نشاط السوق الثانوية خلال العام 2005 بان كافة القطاعات المدرجة شهدت أسهمها تداولاً عدا القطاع الزراعي ، وقد شهدت معدلات تداول هذا العام ارتفاعاً مقدرًا في غالبية المؤشرات عن العام الماضي .

جدول رقم (6-20)

حجم التداول في سوق الخرطوم للأوراق المالية للعامين 2004 و 2005

2005					2004					القطاع
النسبة %	عدد الشركات المدرجة	العقود المنفذة	حجم التداول (مليون دينار)	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)	النسبة %	عدد الشركات المدرجة	العقود المنفذة	حجم التداول (مليون دينار)	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)	
0.90	17	329	1,109.5	848,351.0	1.74	16	410	780.5	1,506,397.3	البنوك
0.00	9	11	0.8	2.1	0.00	9	4	0.4	7.4	التأمين
1.48	7	429	1,830.9	848,004.8	8.78	7	222	3,929.0	650,938.7	التجاري
3.95	3	52	4,820.0	21,501.0	8.70	3	32	3,895.8	21,672.2	الصناعي
-	2	-	-	-	-	2	-	-	-	الزراعي
3.87	-	176	4,711.6	845.8	0.62	-	49	276.7	30.8	الصناديق
15.95	-	1,497	19,440.8	308.1	25.40	-	1,679	11,370.2	102.1	الشهادات
73.85	11	1,180	89,769.7	12,657.5	54.76	11	1,138	24,519.7	6,978.9	أخرى
100.0	49	3,673	121,683.3	1,731,670.4	100.0	48	3,534	44,772.3	2,186,127.4	المجموع

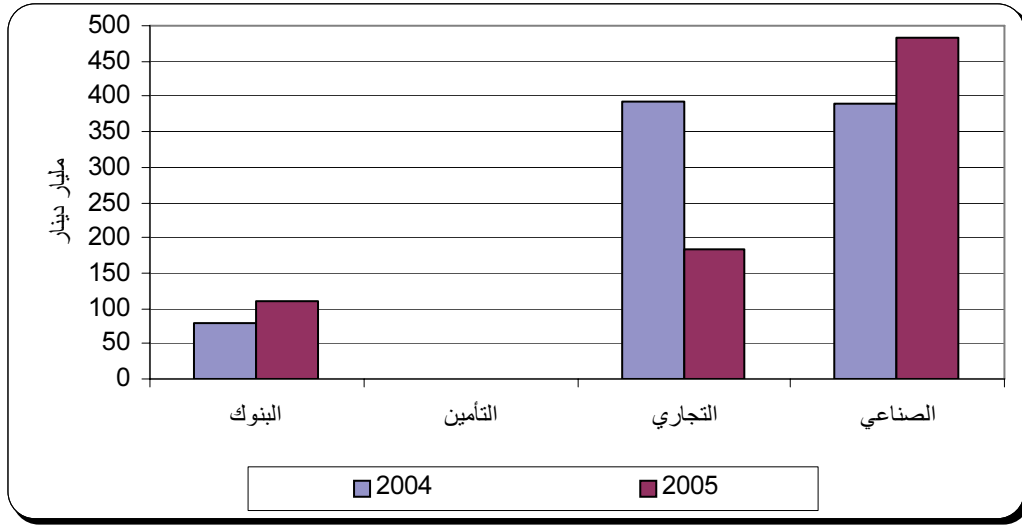
المصدر:- سوق الخرطوم للأوراق المالية.

يوضح الجدول رقم (6-20) أعلاه بأن حجم التداول في السوق قد ارتفع من 44.8 مليار دينار عام 2004 إلى 121.7 مليار دينار عام 2005 بمعدل 171.7% رغم انخفاض عدد الأسهم المتداولة من 2,186.1 مليون سهم عام 2004 إلى 1,731.7 مليون سهم عام 2005 بمعدل 21% .

ارتفع عدد الشركات المدرجة في السوق من 48 شركة عام 2004 إلى 49 شركة بنهاية عام 2005 منها سبعة عشر لقطاع البنوك ، تسعة لقطاع التأمين ، سبعة للقطاع التجاري ، ثلاثة للقطاع الصناعي ، اثنان للقطاع الزراعي و أحد عشر للقطاعات الأخرى وبلغ عدد شركات الوكالة العاملة بالسوق ست وعشرون شركة في عام 2005 مقارنة بتسعة عشر شركة عام 2004 ، كما تم إدراج خمسة صناديق استثمارية هي صندوق سوداتل الثاني ، صندوق التمويل الصناعي وصناديق الاستثمار الحكومية إصدار نوفمبر 2004 ، أغسطس 2004 وفبراير 2005 بالإضافة لعدد 42 من شهادات المشاركة الحكومية (شهادة) .

الشكل رقم (6 - 3)

حجم التداول في سوق الخرطوم للأوراق المالية للعامين 2004 و 2005



5. سوق التأمين :-

ارتفع عدد الشركات العاملة في مجال التأمين وإعادة التأمين (خمس عشرة شركة) كما هو عليه الحال في عام 2004 تقوم بتقديم خدمات التأمين واستثمار الموارد في الشهادات والودائع الاستثمارية بالإضافة للمجال العقاري .

إجمالي وصافي الأقساط لشركات التأمين :-

يتمثل إجمالي أقساط التأمين في المبالغ المدفوعة بواسطة المؤمن لهم لشركات التأمين ، بينما يتمثل صافي أقساط التأمين في صافي المبالغ المدفوعة بواسطة المؤمن لهم بعد خصم شركات التأمين المبالغ التي تم دفعها إلى شركات إعادة التأمين كأقساط تأمين .

جدول رقم (6 - 21)

إجمالي وصافي الأقساط لشركات التأمين للعامين 2003 و 2004

(ملايين الدينارات)

بيانات معدلة	* 2004	* 2003	معدل التغير %
إجمالي الأقساط	32,599	23,708	37.5
صافي الأقساط	18,866	14,856	27.0

* بيانات معدلة

المصدر : هيئة الرقابة على التأمين.

يوضح الجدول رقم (6 - 21) ارتفاع إجمالي الأقساط من 23.7 مليار دينار عام 2003 إلى 32.6 مليار دينار عام 2004 بمعدل 37.5 % ، أما صافي الأقساط فقد ارتفع من 14.9 مليار دينار عام 2003 إلى 18.9 مليار دينار عام 2004 بمعدل 27.0 % .

إجمالي وصافي المطالبات : -

يتمثل إجمالي المطالبات في إجمالي المبالغ المدفوعة بواسطة شركات التأمين للمؤمن لهم مقابل التلف بينما يتمثل صافي المطالبات في صافي المبالغ المدفوعة للمؤمن لهم بعد خصم شركات التأمين مطالباتها على شركات إعادة التأمين .

جدول رقم (6 - 22)

إجمالي وصافي المطالبات للعامين 2003 و 2004

(ملايين الدينارات)

بيــــــــــــــــان	*2003	*2004	معدل التغير %
إجمالي المطالبات	19,186	14,418	-24.9
صافي المطالبات	7,404	8,808	19.0

* بيانات معدلة

المصدر : هيئة الرقابة على التأمين.

يوضح الجدول رقم (6 - 22) انخفاض إجمالي المطالبات من 19.2 مليار دينار عام 2003 إلى 14.4 مليار دينار عام 2004 بمعدل سالب 24.9% ، بينما ارتفع صافي المطالبات من 7.4 مليار دينار عام 2003 إلى 8.8 مليار دينار عام 2004 بمعدل 19% .

6. الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات :-

تأسست الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات بموجب قانونها في العام 2005 بمبادرة من بنك السودان المركزي ووزارة المالية براس مال اسمي قدره ستة مليار دينار مدفوع منها ثلاثة مليار دينار ، وتساهم وزارة المالية وبنك السودان المركزي في راس المال بنسبة لا تقل عن 25% لكل منهما والمتبقي لمساهمة المصارف وشركات التأمين ، ليبدأ العمل بها في يناير 2006. وقد أنشئت الوكالة ككيان متخصص في تأمين وتمويل الصادرات السودانية المؤهلة عدا البترول والذهب الخام ، وتتمثل أهم أهدافها في الآتي :-

1. توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني وتحاشي الاعتماد على البترول فقط .
2. زيادة حجم الصادرات السودانية .
3. خلق أسواق خارجية للمصدرين وتمكينهم من الحصول على المعلومات الكافية عن حوجة الأسواق العالمية للسلع السودانية .
4. زيادة مصادر التمويل للمصدرين السودانيين .